دلالة أسماء الأفعال من خلال النص القرآني و ديوان المتنبي

د. فوزية محمد عمر شلوف*
كلية التربية جنزور ، جامعة طرابلس ، ليبيا
f.shalluf@uot.edu.ly
تاريخ الارسال 2025/11/1م تاريخ القبول 2026/1/12م

The Semantic Significance of Verb-Nouns through the Qur'anic Text and al-Mutanabbī's Dīwān

Dr. Fawzia Mohamed Omar ShaloufAbstract:

Abstract:
Verb-nouns (Asmā' al-Afʿāl) are lexical items that convey the meanings of verbs without accepting their grammatical markers. They do not follow verbal patterns, do not attach to pronouns, and are indeclinable rather than inflected. Their use provides semantic effects unattainable through verbs alone, such as emphasis, intensification, brevity, and immediacy. They are widely employed in the Noble Qur'an and in classical Arabic usage.

الملخص:

(أسماء الأفعال) هي ألفاظ تؤدي معاني الأفعال، ولا تقبل علاماتها، وليست على صيغ الأفعال، ولا تلحقها الضمائر ومبنية غير معربة، ولاستعمالها فوائد دلالية لا نحصل عليها من استعمال الأفعال، فهي تضفي على الكلام معنى المبالغة، والتوكيد، والإيجاز، والتعجل وغيرها من المعاني، استعملت كثيرا في القرآن الكريم وفي كلام العرب.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، وشرَّف اللغة العربية به فكانت لها بفضله منزلة لا تنازعها فيها لغة من اللغات الإنسانية، فهي لغة الفصاحة والبلاغة، والبيان، وقبلة كل دارس وباحث، فهي الميدان الخصب للتأمل والتحليل لما تنطوي عليه من قدرة فريدة وظواهر لغوية متنوعة .

يتناول هذا البحث دراسة في دلالة (أسماء الأفعال) وتنوع استعمالها في القرآن الكريم باعتباره الصورة المثلى للغة، والدليل الأول لقواعدها، وجماليات استخدامها في شعر العربي، من خلال نماذج مختارة من شعر المتنبي.

أهداف الدراسة:

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

تهــدف هذه الدراسة إلى تجاوز النظر إلى أسماء الأفعال بوصفها باباً نحوياً محدود الوظيفة، والانتقال بها إلى أفق أوسع يكشف عن طاقتها التعبيرية ودورها في التشكيل الخطابي، حيث أنه لأسماء الأفعال دلالة متنوعة في سياق الكلام؛ لأنها تضفي معان خاصة لا نجدها في الأفعال نفسها.

تعريفها: وهـــي : ألفاظ تؤدي معنى الأفعال ولا تقبل علاماتها، وليست هي على صيغها فسماها النحاة أسماء الأفعال (1) ، وهي عند جمهور النحاة أسماء؛ لأن قسم منها يقبل بعض علاماته كالتنوين، وذلك نحو(صهٍ و أفٍ)، والألف واللام نحو (النجاءك).

وهي عند النحاة بمنزلة بين (الأسماء والأفعال) أي : قسما رابعا من أقسام الكلام، ولذلك سمّوها بأسماء الأفعال كما ذهب إليه بعضهم (2) ؛ بل هي أسماء حقيقية عندهم (3) قال سيبويه:" واعلم أن هذه الحروف التي هي أسماء للفعل لا تظهر فيها علامة المضمر وذلك لأنها أسماء". (4)

قال ابن مالك:

والأمر إن لم يكن للنون محل فيه فهو اسم صه وحيهل(5)

فهي ما نَابَ عن الفعل مَعْنًى واستعمالاً (6)، وسميت أســماء الأفعال بهذا الاسم؛ لأنها أسماء تؤدّي معانــي الأفعال، كما تؤدّي المصادر أحيانا معاني الأفعال، كقولك: سكوتاً بمعنى : اسكت، وصبراً بمعنى: اصبر، غير أن المصادر معربة وأسماء الأفعال مبنية غير متصرفة، وذلك نحو (صه) اسم للفعل اسكت فهو بمعنى سكوتا(7)، وذهب الكوفيون إلى أنها أفعال لدلالتها على الحدث والزمان وذهب ابن صابر على أنها قسم رابع زائد على أقسام الكلام الثلاثة سماه الخالفة (8)، والمرجـــح أنها أسماء، لقبولها بعض علامات الأسماء كالتنوين والتصريف، ولعدم قبولها علامات الأفعال، ولورودها على أوزان تخالف أوزان الأفعال. واختلف القائلون باسميتها في مدلولها، فقيل : مدلولها لفظ الفعل لا الحدث والزمان، بل تدل على ما يدل على الحدث والزمان، وقيل: مدلولها المصادر إلا أنها دخلها معنى الأمر ومعنى الوقوع بالمشاهدة. وقيل: إنها دالة على ما يدل عليه الأفعال من الحدث والزمان، إلا أن دلالتها على الزمان بالوضع لا بالصيغة، وهو ظاهر مذهب سيبويه وأبي علي وجماعة.(9)

أقسامها:

يقسم النحاة أسماء الأفعال إلى مرتجلة ومنقولة ، المرتجلة: ما وضع من أول الأمر كذلك (وصَهْ، ومه، وحي، ووَىْ) ، والثاني: ما نُقِلَ من غيره إليه وهو نوعان: منقول من ظرف أو جار ومجرور نحو (عَلَيْكَ) بمعنى ألْزَمْ، ومنه قوله تعالى:﴿ **عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ**﴾(المائدة:105)؛أي : الزَمُوا شأنَ أنفسكم، و (دُونَكَ زيداً) بمعنى خُذْه، و(مَكَانَكَ) بمعنى أثْبُتْ، و (أَمَامَكَ) بمعنى تَقَدَّمْ و (وَرَاءك) بمعنى تَأَخَّرْ، و (إلَيْكَ) بمعنى تَنَحَّ،(10)، ومنقول من مصدر وهو نوعان : مصدر اسْتُعِمِلَ فعلُه، ومصدر أهمْلِ فعلُه، فالأول نحو: (رُوَيْدَ زَيْداً) فإنهم قالوا: أرْوَدَهُ إرْوَاداً بمعنى أمهله إمهالاً، ثم صَغَّرُوا الإرواد تصغير الترخيم وأقاموه مُقَام فعله واستعملوه تارة مضافاً إلى مفعوله، فقالوا: (رُوَيْدَ زَيْدٍ)، وتارة مُنَوَّناً ناصباً للمفعول، فقالوا :(رُوَيْداً زَيْداً)، ثم إنهم نقلوه وَسَمَّوا به فعله فقالوا: (رُوَيْدَ زَيْداً)، والثاني قولهم: (بَلْهَ زَيداً) فإنه في الأصل مصدرُ فعلٍ مُهْمَلٍ مُرَادفٍ لدَعْ، واتْرُكْ (بَلْهَ زَيْدٍ) بالإضافة إلى المفعول كما يقال (تَرْكَ زَيْدٍ) ثم قيل (بَلْهَ زَيْداً) بنصب المفعول وبناء (بَلْهَ) على أنه اسم فعل.(11)

وذهب كثير من النحاة منهم الأخفش إلى أن أسماء الأفعال لا موضع لها من الإعراب، ونسبه بعضهم إلى الجمهور، وذهب المازني ومن وافقه إلى أنها في موضع نصب، ونُقل عن سيبويه وعن الفارسي القولان، وذهب بعض النحويين إلى أنها في موضع رفع بالابتداء، وأغنى مرفوعها عن الخبر كما أغنى في (أقائم الزيدان).(12)

أسماء الأفعال منها ما هو للأمر: متعد وغير متعد له. فالمتعدي نحو قولك: رويداً زيداً؛ أي أروده وأمهله، ويقال تيد زيداً بمعنى روید، وهلم زيداً أي قربه أحضره، وهات الشيء أي أعطنيه، قال تعالى: ﴿ **قُلْ هَاتُوا بُرهَانَكُمْ** ﴾(البقرة:111). وها زيداً أي خذه، وحيهل الثريد أي إئته، وبله زيداً أي دعه، وتراكها، ومناعها؛ أي : اتركها وامنعها، وعليك زيداً؛ أي الزمه، وغير المتعدي نحو قولك: صه أي اسكت، ومه أي اكفف، وأيه أي حدث، وهيت وهل أي أسرع، وهيك، وهيا؛ أي أسرع فيما أنت فيه، قال: فقد دجا الليل فهيا هيا. (13)

أسماء الأفعال التي للماضي: نحو هيهات ذاك أي : بعد. وشتان زيد وعمر؛ أي افترقا وتباينا، وسرعان أي : سرع، ووشكان ذا خروجاً؛ أي : وشك. وللمضارع: أف بمعنى أتضجر، وأوه بمعنى أتوجع. يرى سيبويه أن صوغ اسم الفعل على وزن فعال مثل نزال، وتراك قياسي من كل فعل ثلاثي تام متصرف.(14)

عمل أسماء الأفعال: يعملُ اسمُ الفعلِ عملَ مُسَمَّاه فعند قولنا: هَيْهَاتَ المدينة، كأننا قلنا: بَعُدَتْ المدينة، لذلك نرى استعمالها لإشعار السامع بصعوبة الوصول للشيء، ونقول : شَتَّانَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، كما تقول : (افْتَرقَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو) و (تَرَاكِ زَيْداً) كما تقول: (أتْرُكْ زَيْداً)، وقد يكون اسمُ الفعل مشتركاً بين أفعال سميت به فيستعمل على أوْجُهٍ بإعتبارها قالوا: (حَيَّهَلِ الثَّرِيدَ) بمعنى ائت الثريد، و (حَيَّهَلْ عَلَى الَخْيِر) بمعنى أقبل على الخير وقالوا: (إذَا ذُكِرَ الصَّالِحُون فَحَيهَّلْ بِعُمَرَ) أي أسْرِعُوا بذكره، و عند استعمالها مع الضمير كقولنا:رويدك فإن الكاف حرف خطاب، و ورد عن العرب قولهم: حَيَّهلك، والنَّجاءك، ورُوَيْدك، فالكاف حرف خطاب؛ ولا يصح أن يكون ضميرًا مفعولا لاسم الفعل.(15)

تعمل غالبا عمل الفعل الذي تدل عليه؛ فترفع مثله الفاعل حتما، وتسايره في التعدي واللزوم، وباقي المكملات... فإن كان فعلها متعديا فهي مثله، وإن كان لازما يتعدى بحرف جر، فهي مثله أيضا، فمن المتعدية كأفعالها رويد، وبله ودراك بمعنى: أدرك، وحذار بمعنى: احذر كالتي في قول الشاعر:

حَذَارِ بَنِّي البَغي، لَا تَقرَبنَّه حَذارِ؛ فَإنَّ البَغيَ وَخِمٌ مَراتِعَه(16)

ومن اللازمـــة: هيهات وأف و صه... و (هلم)؛ فإنها تكون متعدية ، كقوله تعالى: ﴿**هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ**﴾(الانعام 150). (17).

أسماء الأفعال بنيت لشبهها بالحروف المهملة في أنها عاملة غير معمولة لا محل لها من الإعراب، خلافا للمازني ومن تبعه في جعلها مبتدأ أغنى فاعلها عن الخبر، أو مفعولا مطلقا لمحذوف وجوباً. (18)

وأما تقديم معمولها عليها ففيه خلاف لا يجوز تقديمُ معمول اسم الفعل عليه، خلافاً للكسائي، (19) ذهب الكوفيون إلى أن (عليك) و(دونك)و(عندك)في الإغراء يجوز تقديم معمولاتها عليها نحو: زيدا عليك، وعمرا عندك، وبكرا دونك، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها، وإليه ذهب الفراء من الكوفيين ، أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنه يجوز تقديم معمولاتها عليها النقل والقياس، أما النقل فقد قال الله تعالى: وأما قوله:﴿**كِتابَ اللهِ عَلَيْكُمْ** ﴾(النساء:24)، والتقدير فيه (عليكم كتاب الله) أي : الزموا كتاب الله، فنصب (كتاب الله) بعليكم، فدل على جواز تقديمه، واحتجوا أيضا بالأبيات المشهورة :

يَا أيَّها المَائحُ دُلوي دُونَكَا إنِّي رَأيتُ الناسَ يَحْمِدونَكا (20)

والتقدير فيه (دونك دلوي)، فدلوي في موضع نصب بدونك فدل على جواز تقديمه وأما القياس فقالوا: أجمعنا على أن هذه الألفاظ قامت مقام الفعل ألا ترى أنك إذا قلت عليك زيداً؛ أي الزم زيدًا وإذا قلت: عندك عمراً؛ أي تناول عمراً، وإذا قلت :دونك بكراً أي خذ بكراً، ولو قلت: زيداً الزم وعمراً تناول وبكراً خذ، فقدمت المفعول لكان جائزا فكذلك مع ما قام مقامه .

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها أن هذه الألفاظ فرع على الفعل في العمل؛ لأنها إنما عملت عمله لقيامها مقامه، فينبغي أن لا تتصرف تصرفه فوجب أن لا يجوز تقديم معمولاتها عليها، وصار هذا كما نقول في الحال إذا كان العامل فيها غير فعل، فإنه لا يجوز تقديمها عليه لعدم تصرف، فكذلك هاهنا إذ لو قلنا إنه يتصرف عملها ويجوز تقديم معمولاتها عليها لأدى ذلك إلى التسوية بين الفرع والأصل وذلك لا يجوز؛ لأن الفروع أبدا تنحط عن درجات الأصول. (21)

السيوطي يقول:" ولا يتقدم معمولها عليها فلا يجوز أن يقال زيدا عليك، ولا زيدا رويد؛ لأنها فرع في العمل عن الفعل، فضعفت ولا تضمر؛ أي لا تعمل مضمرة، بأن تحذف ويبقى معمولها في الأصح فيهما، وجعل منه قوله تعالى: ﴿**كِتابَ اللهِ عَلَيْكُمْ**﴾(النساء:24)، وقول الشاعر :

يا أيُّها المائحُ دَلْوي دُونَكَا

وجوز ابن مالك إعمالها مضمرة، وخرج عليه هذا البيت فجعل (دلوي) مفعولا ب (دونك) مضمرا لدلالة ما بعده عليه.(22)

ومن أحكام اسم الفعل أنه لا يضاف كما أن مسماه وهو الفعل كذلك، ومن ثم قالوا إذا قلت: بله زيد، ورويد زيد بالخفض كانا مصدرين، والفتحة فيهما فتحة إعراب، وإذا قلت بله زيداً ورويد زيداً، كانا اسمي فعلين ومعلوم أن الفتحة فيهما حينئذ فتحة بناء لعدم التنوين. (23)

دلالة أسماء الأفعال وفائدتها اسم الفعل مدلوله مدلول الفعل عند الجمهور، ولا زمن فيه أصلاً، ولذا يثبت له ما يثبت للفعل من لحاق التاء به، ويرفع الفاعل، وليس المراد

بتنكير اسم الفعل وتعريفه تنكير الفعل الذي هو بمعناه وتعريفه؛ لأن الفعل لا يعرف ولا ينكر، بل ذلك راجع إلى المصدر الذي هو أصل ذلك الفعل.

فـ: (صهٍ) منوناً بمعنى : اسكت سكوتا ما، أي : افعل مطلق السكوت عن كل كلام ؛ إذ لا تعيين فيه، و(صه) بلا تنوين بمعنى : اسكت السكوت المعهود عن هذا الحديث الخاص مع جـــواز غيره، كما أن اسم فعل الأمر والمضارع كذلك بحسب الظاهر وإن كان في الحقيقة مركباً مع فاعله المستتر(24).

(أف) اســـم فعل بمعنى : أتضجر و مجي اسم الفعل للمضارع قليل، قال - تعالى- : ﴿**فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ**﴾ (الإسراء:23) ولم يأت اسم فعل بمعنى المضارع إلاّ قليلاً نحو: أف وأوه بمعنى أتوجع، في أف لغات تقارب الأربعين.(25) قال المتنبي:

وإذا الشيخُ قالَ أفٌ فمَا ملَّ حَياةً وإنمَا الضعفُ ملاَّ
آلةُ العيشِ صِحةٌ وشَبابٌ فإذا وليَا عنِ المَرءِ ولَّى

(أفٌ) كلمة يقولها المتضجر الكاره للشيء ، يقول إذا ضجر الشـــيخ فقال أفٍ ، فإن ذلك الضجر والملال من ضعف الكبر لا من الحياة ، أي : العيش إنما يحلو ويطيب بالشباب وصحة البدن فإذا لم يكن في العيش صحة وشباب فسد العيش وولى بذهابهما(26)

(هيهات) فيها دلالة البعد، قال - تعالى - :﴿**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ** ﴾(المؤمنون:26) ، قوله: (هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ) اسمُ فعلٍ معناه : بَعُدَ، وكُرِّر للتوكيدِ، قال جرير :

فهيهاتَ هيهاتَ العَقيقُ وأهلُه وهيهَاتَ خِلٌّ بالعقيقِ نُواصِلُهْ (27)

(هيهاتَ) اسمُ فعلٍ قاصرٍ يرفـــعُ الفاعلَ، و(لما توعدون) هنا قد جاء ما ظاهرُه الفاعلُ مجروراً باللامِ، فمنهم مَنْ جعله على ظاهِره وقال: (ما توعدون) فاعلٌ به ، وزيْدت فيه اللامُ . التقديرُ: بَعُدَ بَعُدَ ما تُوْعَدُون . .. قال الزمخشـــريُّ: " لبيانِ المُسْتَبْعَدِ" (28)، وقد جاء غيرَ مؤكَّدٍ كقوله : هيهات مَنْزِلُنا بنَعْفِ سُوَيْقَةٍ كانت مباركةً على الأيام ، وقال آخر :

هيهاتَ ناسٌ مِنْ أُناسٍ ديارُهُمْ دُقاقٌ ودارُ الآخرين الأوانسُ(29)

وقال رؤبة : هيهاتَ مِنْ مُنْخَرِقٍ هَيْهاؤه(30) ، ذكر الزجاج: البعد (لِمَا تُوعَدُونَ) أو بعد (لِمَا تُوعَدُونَ)، وهنا جاء التركيب (هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ)، لم يظهر الفاعل فوجب أن يعتقد إضمار تقديره هو أي إخراجكم ، وجاءت اللام للبيان؛ أي أعني لما توعدون ....." (31) قال المتنبي:

أليَومُ عهدُكُم فأينَ المَوعدُ هيَهَاتَ ليسَ لِيومٍ عَهدكُم غَد (32)

العهد اللقاء يقول للأحبة عند الوداع اليوم ألقاكم فأين موعد لقائكم، ثم التفت إلى سلطان البين فقال هيهات أي بعد ما أطلبه ليس لهذا اليوم غدا؛ أي لا أعيش بعد فراقكم فلا غد لي بعد هذا اليوم، وقوله:

ليزِدْ بَنُو الحُسْنِ الشِرافُ تواضُعاً هَيهَاتَ تكتم في الظلامِ مشَاعِلٌ

يأمرهم أن يزيدوا تواضعا فإن فضائلهم لا تنكتم بالتواضع، وقد ضرب لذلك المثل بكتمان المشاعل في الظلام فإنها لا تخفى ومتى كان الظلام أشد كانت اظهر كذلك متى كان تواضعهم أكثر كانت فضائلهم أكثر. (33) وقوله:

هَيهَاتَ عَاقٌ عن العوادِ قَواضبٌ كَثُر القتيلُ بِها وقلَّ العَانِي

أي : بعد ما أملوا من العود إلى القتال فقد عاقهم عن ذلك سيوفٌ كثرت بها القتلى منهم وقل الأسير أي أنهم لم يؤسروا بل قتلوا.(34)

(هلم) هَلُمَّ اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بمعنى لِلْحُضُورِ أَوِ الْإِحْضَارِ، فَهِيَ تَكُونُ قَاصِرَةً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**هَلُمَّ إِلَيْنَا**﴾ (الْأَحْــزَاب: 18) اسم فعل أمر بمعنى تعال أو أقبل، وهو لفظ واحد في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث. وبنو تميم يقولون: هلما، وهلموا، وهلمي، وهلممن، وهــي على وجهين متعدية كهات، وغير متعدية بمعنى : تعال وأقبل، وهي مركبة من حرف التنبيه مع لم محذوفة منها ألفها، تحمل دلالة التعجيز، كما في قوله تعالى: :﴿ **قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَاذَا فَإِن شَهِدُواْ فَلاَ تَشْهَدْ مَعَهُمْ** ﴾(الأنعام:150) وَمُتَعَدِّيَةً كَمَا فِي الآية السابقة وَهُوَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ يَلْزَمُ حَالَةً وَاحِدَةً فَلَا تَلْحَقُهُ عَلَامَاتٌ مُنَاسِبَةٌ لِلْمُخَاطَبِ، فَتَقُولُ: هَلُمَّ يَا زَيْدُ، وَهَلُمَّ يَا هِنْدُ، وَهَكَذَا،

وَفِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ تَلْحَقُهُ عَلَامَاتٌ مُنَاسِبَةٌ، يَقُولُونَ: هَلُمِّي يَا هِنْدُ، وَهَلُمَّا، وَهَلُمُّوا، وَهَلُمُمْنَ، وَقَدْ جَاءَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ عَلَى الْأَفْصَحِ فَقَالَ: (**هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ**)(35).يقول المتنبي:

وَقَد عَلِمَ الرُومُ الشقِيونَ أننَا إذَا مَا تَركنَا أرضَهُم خَلفنَا عُدنَا
وإنَّا إذا مَا الموتُ صَرَّحَ في الوَغَى لَبسْنَا إلَى حَاجَاتِنا الضَربَ والطَعنَا
قَصدنَا لَه قَصدَ الحبِيبِ لقَاؤه إلينَا وقُلنَا للسيوفِ هَلُمنَا

يقـول إذا صار الموت صريحا في الحرب بارزا ليس دونه قناعٌ توسلنا إلى ما نطلبه بالضرب والطعن .قصدنا للموت كما يقصد ما يحب لقاؤه وارتفع لقاؤه بالحبيب، كأنه قال المحبوب لقاؤه وقلنا للسيوف (هلمي إلينا)، ثم أدخل عليها النون الشديدة فحذف الياء لالتقاء الساكنين ثم أشبع فتحةَ النون فصار هلمنا، ومن ضم الميم قال خاطب السيوف مخاطبة من يعقل. (36)،وفي الهمع نقل بعضهم الإجماع على تركيبها .. قال البصريون مركبة من (هاه) التنبيه ومن (لم) التي هي فعل أمر من قولهم: (لم الله شعثه)؛ أي : جمعه، كأنه مثل اجمع نفسك إلينا فحذف ألفها تخفيفا. (37)، السيوطي أشار إلى في (هلم) دلالة الجمع بين أنها بمعنى: اجمعْ واقصدْ وأحضرْ، واستدل بقوله تعالى : ﴿**هلمّ شهداءكم**﴾؛ أي أحضروهم، وبمعنى: أقبلْ، فيتعدى بـ (إلى) نحو (هلمّ إلينا) ، وقد تُعدّي باللام نحو (هلمّ للثريد)، وهذه لغة الحجاز من جعلها اسم فعل. أما بنو تميم فهي عندهم فعل تتصل بالضمائر، فيقولون: هلمّي وهلمّا وهلمّوا وهلْمُمن. (38)، وقد استعمل لها مضارعاً من قيل له (هلم) فقال: (لا أهلم). وأما أهل الحجاز فيقولون: هلم في الأحوال كلها كغيرها من أسماء الأفعال. وقال الله تعالى: ﴿**والقَائِلِينَ لإخوَانِهِم هَلمَ إلينَا**﴾ (الأحزاب:18)، وهي عند الحجازيين بمعنى احضر.(39)

(حسبك) فيها الدلالة على الغاية في الكفاية، قال - تعالى- :﴿ **فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ**﴾(البقرة:206) (حسبه)؛ أي : كافيه جزاءً وإذلالاً جهنم، وهي جملة مركبة من مبتدأ وخبر، وذهب بعضهم إلى أن جهنم فاعل: فحسبه، لأنه جعله اسم فعل، إما بمعنى الفعل الماضي، أي: كفاه جهنم، أو: بمعنى فعل الأمر، ودخول حرف الجر عليه واستعماله صفة، وجريان حركات الإعراب عليه يبطل كونه اسم فعل. (40) يقول المتنبي:

حَسْبُكَ اللهُ مَا تَضَلُ عَنِ الحَ قِ وَلَا يَهتَدِي إليكَ أثَامُ

يقول كافيك الله؛ أي هو الذي يكفيك كل شر وغائلة، وأنت مع الحق لا تضل عنه ولا تهتدي إليك الإثم؛ لأنك لا تأتي بما تأثم فيه. (41)،في قوله تعالى:﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِي حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾(الأنفال:64)، (حسبك) لدلالة كفاك،:" نزلت بالبيداء في غزوة بدر قبل القتال، والظاهر رفع، ومن عطفاً على ما قبله، وعلى هذا فسّره الحسن وجماعة أي (حسبك الله والمؤمنون)، وقيل: حسبك الله وحسب من اتبعك، و(حسبك) مبتدأ مضاف إلى الضمير".(42)

(أوَاه) فيها الدلالة على المبالغة في الفعل، وهي اسم فعل بمعنى أتوجع، ووزنه فعال للمبالغة . فقياس الفعل أن يكون ثلاثياً، وقد حكاه قطرب: حكى آه ،يؤوه، أوهاً، كقال يقول، قولاً، ونُقل عن النحويين أنهم أنكروا ذلك، وقالوا: ليس من لفظ (أوه)فعل ثلاثي ، إنما يقال: أوّه تأويها وتأوّه تأوّهاً . قال الراجز :

فأوَّهَ الداعِي وضَوضَأ أكلُبُه . (43)

وقال المثقب العبدي:

إذا مَا قمتُ أرحلَهُا بليلٍ تأوَّهَ آهَةَ الرَجُلِ الحَزينِ (44)

وفي (أوَّه)اسم الفعل لغات ". (45) يقول المتنبي :

أوَهِ بَديلٌ مِن قَولتِي وَاها لِمَن نَأتِ والبَديلُ ذِكرَاهَا
أوَه مِن لَا أرَى مَحَاسِنَهَا وَأصْلُ وَاهَا وَأوهِ مَرآهَا
شَامِيةٌ طَالمَا خَلوتُ بِهَا تَبصُرُ فِي نَاظِرِي مُحيَّاهَا

(أوَّه) كلمة التوجـــع قال، فأوهِ لذكراها إذا ما ذكرتها، ومن بعد أرضٍ بيننا وسماء، و(واها) كلمةُ التعجب والاستطابة، ومن قول أبي النجم:واهاً لريا ثم واهاً واها، يقول كنت أتعجب من طيب وصالها فصرت أتوجع الآن لفراقها، وصار التأوه بدلا من التعجب،.(46)

(هيت) اسم فعل فيه الدلالة على التعجيل، قال تعالى:﴿**وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ**﴾ (يوسف:23) (هيت)اسم فعل بمعنى أسرع، و(لك) للتبيين؛ أي : لك أقول، أمرته بأن يسرع إليها، وزعم الكسائي والفراء أنها لغة حورانية، وقعت إلى أهل الحجاز فتكلموا بها ومعناها: تعال وهي كلمة حث، وإقبال وقال الجوهري: هوت وهيت به صاح به فدعاه، ولا يبعد أن يكون مشتقاً من اسم الفعل، كما اشتقوا من الجمل نحو سبح وحمدك، ولما كان اسم فعل لم يبرز فيه الضمير، بل يدل على رتبة الضمير

بما يتصل باللام من الخطاب نحو: هيت لك، وهيت لك، وهيت لكما، وهيت لكم، وهيت لكن .(47)

(كفى) اسم فعل بمعنى اكتف، قال - تعالى- :﴿**اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا**﴾ (الإسراء:14) (كَفَى) اسم فعل بمعنى اكتف، والفاعل مضمر يعود على المخاطب، لا تكون الباء زائدة . و على قول الجمهور أن (بِنَفْسِكَ) هو فاعل (كَفَى) فكان القياس أن تدخل تاء التأنيث لتأنيث الفاعل ، فكان يكون التركيب كفت بنفسك كما تلحق مع زيادة من في الفاعل إذا كان مؤنثاً.(48) ، يقول المتنبي:

كَفَى بِجسمِي نُحُولاً أنني رَجُلٌ لَولَا مُخَاطَبتِي إيَّاكَ لَم تَرنِي
كُفِّي أَراني - وَيْكِ لَوْمَكِ - ألوَمَا هَمٌّ أقامَ على الفُؤادِ أنْجَمَا ألومَا (49)

يقول للعاذلة كفّي واتركي عذلي فقد أراني لومك ابلغ تأثيرا وأشد على هم مقيم على فؤاد راحل ذاهب مع الحبيب ،وذلك أن المحزون لا يطيق استماع الملام فهو يقول لومك اوجع في هذه الحالة فكفى ودعي اللوم.(50) وقوله:

كفَى بأنَّك مِنْ قحطانَ في شَرَفٍ وإنْ فخرتَ فكلٌّ مِنْ مواليكا شرفٍ

يقول كفاك أنك من هذه القبيلة في شرف؛ أي في موضع شريف، أو نسب شريف فإن فخرت بهذا الشرف فكل بي قحطان من مواليك.(51) وقوله:

وكَفَى بمَنْ فَضَح الجَدَايَةَ فاضِحاً لِمُحِبّهِ وبمَصْرَعي ذَا مَصْرَعَا

و(من) في موضع الرفع، لأنه فاعل كفى، و(الجداية) ولد الظبي يقول من فضح الجداية بحسنه كفى فاضحا لمن يحبه وكفى بمصرعي في حبه مصرعا، يريد أنه غاية في الحسن وهو غاية في عشقه وحبه (52) و قوله:

كَفَى بِصَفَاء الودِّ رِقًا لِمثلهِ وبِالقُربِ مِنه مَفْخَراً لِنَسيبِ

ذكر : استرقهم بمصافاته وإقباله عليهم بالود، ومثله إذا صافى إنسانا استرقه بكثرة الإحسان إليه وكفى بذلك رقا له والباء زائدة في قوله بصفاء وبالقرب.(53)

كَفَى عَجَباً أَنْ يَعْجبَ النَّاسُ أَنَّهُ بَنَى مَرْعَشَاً تَبًّا لآرائِهم تَبَّاً

يقول كفــى من العجب تعجب الناس من بنائه هذه القلعة وتبا لآرائهم حين لم يعلموا أنه يقدر على ما يقصده فكيف يتعجبون من قادرٍ يبلغ مقدوره.(54)، وقوله أيضا:

كَفَى بكَ دَاءً أَنْ تَرَى المَوْتَ شَافِيا وَحَسْبُ المَنَايَا أَنْ أَمَانِيَا.(55)

(وي) فيها دلالة على التعجب والمبالغة، قال – تعالى - :﴿**وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ**﴾ **(القصص:82) وقوله - تعالى- :** ﴿ **وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ** ﴾ (ص:82)
(وي): اسم فعل مضارع بمعنى (أعجب)، مصدر لا فعل له، قال سيبويه سألت الخليل - رحمه الله- عن قوله تعالى:﴿ **وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ** ﴾ فزعم أنها مفصولة من (كأن) " (56)، و أشار أبو حيان إلى أن(وي) تحمل دلالة الندم وأرجع هذا الرأي إلى الخليل وسيبويه بقوله:" عند الخليل وسيبويه: اسم فعل مثل: (صه ومه،) ومعناها: أعجب قال الخليل: وذلك أن القوم ندموا فقالوا متندمين على ما سلف منهم: وي، وكل من ندم فأظهر ندامته قال: وي. وكأن: هي كاف التشبيه الداخلة على أن، وكتبت متصلة بكاف التشبيه لكثرة الاستعمال ، قول المتنبي:

و

ِيْ كأنْ مَنْ يكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْ بَبَ وَمَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرَّ

فإذا جعلت (وي) كلمة والكاف للخطاب، وجب أن تفتح إذا خوطب بها المذكر وأن تكسر إذا أريد بها التأنيث.. (57)، وحكى الفراء أين ؟ فقال : ويكأنه، وقال الأخفش: هي ويك، وينبغي أن تكون الكاف حرف خطاب، ولا موضع له من الإعراب، والوقف عليه ويك، ومنه قول عنترة :

ولَقَدْ شَفَا نَفْسِي وأَبْرَأَ سُقْمَهَا قَوْلُ الفَوارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ

وقال الشاعر :

أَلَا ويْكَ المَضرةُ لَا تَدومُ وَلَا يَبقَى عَلَى البُؤسِ النعيمُ (58)

ذهب الكسائي ويونس إلى أن أصله (ويلك)، فحذفت اللام والكاف في موضع جر بالإضافة، فعلى المذهب الأول قيل : تكون الكاف خالية من معنى التشبيه، كما قيل: (**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَـــيْءٍ**)، وعلى المذهب الثاني، فالمعنى: أعجب، وعلى المذهب الثالث: تكون ويلك كلمة تحزن، والمعنى أيضاً: لأن الله .. وقال الفراء : ويك، في كلام العرب، كقوله الرجل: أما ترى إلى صنع الله ؟ وقال ابن قتيبة، عن بعض أهل العلم أنه قال: معنى ويك: رحمة لك، بلغة حمير (59)، وافقه في ذلك صاحب الدر المصون (**وَيْكَأَنَّ الله**) (القصص:82) و (**ويْكَأنَّه**) فيه مذاهبُ منها : أنَّ (وَيْ) كلمةٌ برأسِها وهي اسمُ فعلٍ معناها أَعْجَبُ أي أنا، والكافُ للتعليل، وأنَّ وما في حَيِّزها مجرورةٌ بها أي: أَعْجب لأنه لا يفلحُ الكافرون(60)؛ أي تدل على المبالغة في التعجب فالأمر الذي كان غائباً عن ذهنهم وجدوه أمامهم فقالوا عجباً لهذا الأمر.(61)

وفي قولــه - تعالى- :﴿ **وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يشاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ**﴾.(القصص:82) اختلف في تفسير (ويكأن)، وقاد ذلك إلى تعدد في التحليل النحوي، فقد ذهب الخليل إلى أنها كلمتان هما (وي) اسم فعل يراد به التندّم، و (كأن) الداخلة على الجملة الاسمية (62) و(الله) اسم (كأن). وعن يونس أن الأصل (ويلك)، حذفت اللام، والكاف في موضع جرّ بالإضافة، وهي كلمة يراد بها التحزّن، و (أنّ) وصلتها على إسقاط الجار، وهنالك فعل مضمر، والأصل: ويلك أعجبُ لأنّ الله ، وعن الأخفش أنّ الأصل:(ويك) (أنّ) ، و (ويك) اسم فعل والكاف حرف خطاب، والأصل: ويك أعلم أنّ الله، وعن أبي زيد الأنصاري أن (ويكأنّ) كلمة واحدة معناها ألم ترَ أنّ. (63)

(هاؤم) قال – تعالى - :(**هَاؤُمُ اقْــرَؤُاْ كِتَابِيَهْ**) (الحاقة:19) ذكر أبو حيان :" وهاؤم إن كان مدلولها خذ، فهي متسلطة على كتابيه بغير واسطة، وإن كان مدلولها تعالوا، فهي متعدية إليه بواسطة إلى، وكتابيه يطلبه هاؤم واقرؤا، فالبصريون يعملون اقرؤا، والكوفيون يعملون هاؤم، وفي ذلك دليل على جواز التنازع بين اسم الفعل والقسم". (64)

(رويد) واستعملوه تارة مضافًا إلــى مفعوله فقالوا: رويد زيد، وتارة منونًا ناصبًا للمفعول به "فقالوا: رويدًا زيدًا، فرويدا فيهما بمعنى أرود، وفاعله مستتر فيه وجوبًا، لأنه نائب عن فعل أمر، وزيدًا مفعول به مجرور في الأول، منصوب في الثاني، وتارة منونًا غير ناصب للمفعول، فقالوا: رويدًا يا زيد .وقد لا يقيمونه مقام فعله فيستعملونه منصوبًا حالا عند سيبويه، نحو: ساروا رويدًا، أي: مرودين، أو حال كون

السير رويدًا، أو نعتًا لمصدر مذكور أو مقدر، فالأول، نحو: ساروا سيرًا رويدًا، والثاني نحو: ساروا رويدًا(65). يقول المتنبي:

ورويدَ حُكمُك فينَا غَيرَ مُنصِفةٍ بِالنّاسِ كُلِهِم أفديكَ مِن حُكمِ

رويد اسم من أسماء الفعل بمنزلة صه ومهْ وإيهٍ، يقال رويدَ رويدا؛ أي : دعه وأمهله، وغير منصفة نصب على الحال، والعامل فيه المصدر وغير منصفة بمعنى ظالمة، يقول: دعي أو أقلي حكمك علينا وأنت ظالمة لنا، ثم قال أفديك بالناس كلهم من حاكم يعني أنت حبيبة إلى أن حكمت بالجور.(66)

(عليكم) اسم فعل فيه دلالة الإغـــراء، قال- تعالى- :(**عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ**)(المائدة:105) ، قال أبو حيان أن (عليكم) من كلم الإغراء، وهو معدود في أسماء الأفعال، فإن كان الفعل متعدياً كان اسمه متعدياً، وإن كان لازماً كان لازماً، (**وَعَلَيْكُمْ**)اسم لقولك الزم فهو متعد فلذلك نصب المفعول به، والتقدير هنا عليكم إصلاح أنفسكم أو هداية أنفسكم ، وإذا كان المغرى به مخاطباً جاز أن يؤتى بالضمير منفصلاً، فتقول: عليك إياك، أو يؤتى بالنفس بدل الضمير فتقول عليك نفسك (67)، تتعدى (عليك) بالباء كقول الأخطل:

فعليكَ بالحَجاجِ لَا تعدِلْ بِه أحَدًا إذا نَزلتْ عَليكَ أمورُ (68)

(شتان) اسم فعل فيه دلالة البعد وهو بمعناه يفيد: الافتراق الشديد؛ كقولهم: شتان الإحسان والإساءة، وشتان ما بين العناية والإهمال. المعنى في شتان تباين الشيئين في بعض المعاني والأحوال، يرى الزمخشري قبول زيادة (ما) معها نقول: شتان زيد وعمرو، وشتان ما زيد وعمرو. ومنه قول الأعشى:

شَتَّان ما يَوْمي على كُورِهَا ويَوْمُ حَيَّانَ أخي جابِرِ (69)

وأما نحو قوله: لشتَّانَ ما بينَ اليَزيدين في الورى يزيدُ سليم والأغرُّ ابنُ حاتم(70)
فقد أباه الأصمعي ولم يستبعده بعض العلماء عن القياس.(71)

(مكانك) اسم فعل فيه الدلالة على الثبات (مكانكم)، في قوله - تعالى - :(**ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ**)(يونس :28)، و قول الشاعر:

وَقَوْلِي كُلَّما جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكِ تُحْمَدِى أو تَسْتَرِيحي (72)

عـدّه النحويون في أسـماء الأفعال، أي : اثبتي، ولكونها بمعنى اثبتي جزم تحمدي ، وتحملت ضميراً فأكد وعطف عليه، والحركة التي في (مكانك ودونك)، أهي حركة إعراب، أو حركة بناء تبتني على الخلاف الذي بين النحويين في أسماء الأفعال ؟ ألها موضع من الإعراب أم لا ؟ فمن قال: هي في موضع نصب جعل الحركة إعراباً، ومن قال: لا موضع لها من الإعراب جعلها حركة بناء، وعلى الأول عول الزمخشري فقال: مكانكم الزموا مكانكم لا تبرحوا حتى تنظروا ما يفعل بكم. (73)

نتائج البحث:

أظهرت هذه الدراسة أن لاستعمال أسماء الأفعال فوائد دلالية قد لا نحصل عليها من استعمال الأفعال، فهي تضفي على الكلام معنى المبالغة والتوكيد، فـ (صه) أبلغ في استعمالها في الزجر من (اسكت)،و(مه) أبلغ من (أكفف) و(حي) أبلغ من (أقبل)، وتفيد الاختصار والإيجار فتأتي للواحد والواحدة والجمع والتثنية بلفظ واحد نقول: صه يا زيد وصه يا زيدان، وصه يا زيدون، وصه يا هندات، ولا نضيف إليه الضمائر نحو اسكتوا واسكتن واسكتا، كما تحمل دلالة التعجب أو اليأس فقولنا: هيهات هيهات أي ما أبعد ما تتمنى والتأكيد زيادة في المعنى.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

الهوامـــــــــــش :

القرآن الكريم

1- معاني النحو / فاضل صالح السمامرائي /نشر دار الفكر /4/ 43.
2- في النحو العربي/ مهدي مخزومي/الطبعة الأولى/ بيروت 1964م /140.
3- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل/ تحقيق الشيخ يوسف أحمد البقاعي/ نشر دار الفكر 2003م/ 89/2.
4- الكتاب / سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان/ تحقيق عبد السلام هارون/مكتبة الخانجي القاهرة 1988م/143/1، وينظر: المقتضب/محمد بن يزيد المبرد/ تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة/عالم الكتب بيروت/3/ 203.
5- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك/ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد/دار التراث القاهرة/ الطبعة العشرون/25./1
6- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك/ابن هشام/ تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي/ نشر دار الفكر: 87/4،81.
7 – معاني النحو/ 34 .
8- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/جلال الدين السيوطي / تحقيق عبد الحميد هنداوي/ نشر المكتبة التوقيفية مصر/2 / 105.
9- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك/ أبو محمد بدر الدين بن عبد الله المرادي المصري المالكي/ تحقيق عبد الرحمن علي سليمان/ نشر دار الفكر العربي /الطبعة الأولى 1428هـ، 2008م/ 3/ 159.
10- معاني النحو/35.
11- أوضح المسالك / 4 /81، 87.
12- توضيح المقاصد والمسالك /3/ 159.
13- المفصل في صنعة الإعراب/ الزمخشري/تحقيق علي أبو ملحم/ نشر مكتبة الهلال بيروت/ الطبعة الأولى 1993م/ 1 / 192.
14- الكتاب/ 41/2،وينظر: شرح الرضي على الكافية/رضي الدين الاستربادي/ تعليق يوسف حسن عمر 1398هـ، 1978م/1 / 1510.
15- الكتاب/ 241/2، وينظر:شرح كتاب سيبويه/ أبو سعيد السيرافي/تحقيق احمد حسن المهدليو علي سيد علي / دار الكتب العلمية /بيروت/ الطبعة الأولى/ 66/4.
16- ينظر أشعار النساء /المرزباني:1 / 14.
17-حاشية الخضري 1 /14، ينظر:النحوالوافي/عباس حسن /دار المعارف/ الطبعة الرابعة / 155.
18- المفصل:194/1، ينظر:أوضح المسالك:1/ 57، النحو الوافي:166/1.
19- أوضح المسالك: 4 / 90.
20- الإنصاف في مسائل الخلاف/ أبو البركات عبد الرحمن الانباري/ دار الفكر دمشق: 1 /228.
21- الإنصاف في مسائل الخلاف: 1 / 229.
22- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/ 3 / 103.
23- شرح شذور الذهب/لابن هشام/ تحقيق عبد الغني الدقر/ نشر المتحدة للتوزيع دمشق/ الطبعة الأولى/ 1989 / 522.
24- حاشية الخضري/ 3 /5.

25- الدر المصون في علم الكتاب المكنون/ السمين الحلبي/953، البحر المحيط/أبو حيان الأندلسي/تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي أحمد معوض، وآخرون/ نشر دار الكتب العلمية/ 1422هـ،2001م/ بيروت لبنان/6 / 22.
26- شرح ديوان المتنبي/ الواحدي/ 290.
27- ديوان جرير/شرح محمد حبيب / تحقيق نعمان محمد أمين طه / دار المعارف مصر / الطبعة الخامسة/ 1970م /1 / 514.
28- الدر المصون: 551، معاني القرآن للزجاج/ أبو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج/ شرح وتحقيق: الدكتور عبد الجليل عبدو شلبي/ عالم الكتب، بيروت/ الطبعة الأولى 1988م/344.
29- المعجم المفصل في شواهد العربية/ د.إميل يعقوب/دار الكتب العلمية/ الطبعة الأولى / 66/1، ينظر:الدر المصون: 551،
30- ديوان رؤبة/ ص4، ينظرالمعجم المفصل في شواهد العربية /11/9.
31- معاني القرآن للزجاج/344.
32- شرح ديوان المتنبي/38.
33- شرح ديوان المتنبي/ 136.
34- شرح ديوان المتنبي/ 299.
35- التحرير والتنوير/ الشيخ محمد الطاهر بن عاشور/ الدار التونسية للنشر/ تونس/8/ 153.
36 - شرح ديوان المتنبي/ 230.
37- همع الهوامع/ 3 /109.
38- همع الهوامع/ 3 / 110.
39- شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك/تحقيق /محمد محيي الدين عبد الحميد/ مطبعة السعادة، مصر/ الطبعة الأولى 1955م/ 1 / 278.
40 البحر المحيط / 2 /126.
41- شرح ديوان المتنبي/ 126.
42- البحر المحيط/ 2 / 4،126 / 510، الدر المصون/ 135.
43- شرح المفصل/ 26/3.
44- البيت ينظر الكامل في اللغة/محمد بن يزيد المبرد/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ دار الفكر القاهرة/4/ 202/.
45- البحرالمحيط/ 5 / 92.
46- شرح ديوان المتنبي/377.
47- البحرالمحيط/ 5 / 294.
48- البحرالمحيط/6 / 14.
49- شرح ديوان المتنبي /3.
50- شرح ديوان المتنبي/ 9.
51- شرح ديوان المتنبي/51.
52- شرح ديوان المتنبي/ 93 .
53- شرح ديوان المتنبي/ 236.
54- شرح معاني شعر المتنبي/ لابن الإفليلي/34/2/1.
55- شرح ديوان المتنبي/ 310.
56- الكتاب /154/2. تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي /88

57- البحر المحيط /230/5.
58- خزانة الأدب/ عبد القادر بن عمر البغدادي/ تحقيق محمد نبيل ظريفي، بديع اليعقوب/ نشر دار الكتب العلمية بيروت 1998م/ 2 / 389. ديوان عنترة/ 179/1.
59- البحر المحيط/7 / 130.
60- الدر المصون/ 1/ 969.
61- لمسات بيانية في نصوص التنزيل/ فاضل صالح السامرائي/1 / 722.
62- الكتاب/ 2 /154.
63- البحر المحيط/ 8 /319.
64- البحر المحيط/ 320/8.
65- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني/ شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي / دار الفكر للطباعة والنشر/21 /222، شرح التصريح على التوضيح/ الأزهري خالد عبد الله/ نشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان/ الطبعة الأولى 2000م/ 2 / 287.
66- شرح ديوان المتنبي/34.
67- البحر المحيط/ 4 / 41.
68- شرح التصريح على التوضيح: 2 / 286،ديوان الأخطل/جمعه وقدّم له مهدي محمد ناصر الدين / دار الكتب العلمية/ بيروت لبنان / الطبعة الأولى / 1406هـ – 1986 م/ 1 /88.
69- الأغاني /أبي الفرج الأصفهاني / تحقيق سمير جابر/دار الفكر بيروت/16 /272.
70- شرح التصريح على التوضيح /4/ 330.
71- المفصل/1 / 27.
72- الكامل في اللغة والأدب/202/4، ينظر: العقد الفريد/ ابن عبد ربه الأندلسي/نشر دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان/1999،1420م:1 /29،وينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه/ ابن رشيق القيرواني/ 1 /4،وينظر:البحر المحيط/ 5/ 153.
73- المفصل/230/1.